

الطبقات الكبرى

الجارود ثم غدا عليه من الغد فقال أقم الحد على هذا فقال عمر ما أراك إلا خصما وما يشهد عليه إلا رجل واحد أما وإني لتملكن لسانك أو لأسوءك فقال الجارود أما وإني ما ذاك بالحق أن يشرب بن عمك وتسوءني فوزعه عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال لما قدم الجارود العبدى لقيه عبد الله بن عمر فقال وإني ليجلدنك أمير المؤمنين فقال الجارود يجلد وإني خالك أو يأثم أبوك بربه إياي تكسر بهذا يا عبد الله بن عمر ثم جاء الجارود فدخل على عمر فقال أقم على هذا كتاب إني فانتهره عمر وقال وإني لولا إني لفعلت بك وفعلت فقال الجارود وإني لولا إني ما هممت بذلك فقال عمر صدقت وإني إنك لمتنحي الدار كثير العشيرة قال ثم دعا عمر بقدامة فجلده قال محمد بن سعد وقال علي بن محمد فكان الجارود يقول لا أزال أتهيب الشهادة على قرشي بعد عمر قال ووجه الحكم بن أبي العاص الجارود على القتال يوم سهرق فقتل في عقبة الطين شهيدا سنة عشرين ويقال لها عقبة الجارود وكان الجارود يكنى أبا غياث ويقال بل كان يكنى أبا المنذر وكان له من الولد المنذر وحبيب وغياث وأمهم أمانة بنت النعمان من الخصافات من جذيمة وعبد الله وسلم وأمهما ابنة الجد أحد بني عائش من عبد القيس ومسلم والحكم لا عقب له قتل بسجستان وكان ولده أشرفا كان المنذر بن الجارود سيدا جوادا ولاء علي بن أبي طالب إصطخر فلم يأتته أحد إلا وصله ثم ولاء عبيد الله بن زياد ثغر الهند فمات هناك سنة إحدى وستين أو أول سنة اثنتين وستين وهو يومئذ بن ستين سنة